@ 398 @ قال البقاعي المتقدم ذكره قال واشتهر فضله وبعد صيته وكتب عنه فى سنة 853 قوله .

(بشاطئ حوث من ديار بنى حرب % لقلبى أشجان معذبة قلبى) .

(فهل لى الى تلك المنازل عودة % فيفرج من غمي ويكشف من كربى) .

وتستر مدة بقائه هنالك فلم ينتسب زيديا به انتسب حنفيا ولهذا ترجمه البقاعى والسخاوى فقال الحنفى ثم عاد الى اليمن وصنف مصنفات منها المعيار فى المناسبات بين القواعد الفقهية جعله على نمط قواعد ابن عبد السلام وهو كتاب نفيس مفيد ومنها شرح آيات الأحكام اختصره من الثمرات ومنها شرح مقدمة البحر للامام المهدى وله مصنفات فى غير ذلك ومن جملة ما كتبه وهو بمصر الى والده .

(فراقك غصتى ولقاك روحى % وقربك لى شفاء من قروحى) .

(وما ان أذكر الاوطان إلا % يضيق لى من الأوطان سوحى) .

(فعفوك والدى عنى وإلا % فنوحى ياعيون على نوحى) .

وهؤلاء المشايخ من المصريين المذكورين في الترجمة هم اكابر شيوخ مصر فى ذلك الزمن كما يفيد ذلك من ترجم لهم ولعل بقاءه فى مصر خمس سنين كما يدل عليه ما سلف ويمكن ان يكون أكثر من ذلك وخرج من مصر بمغنى اللبيب وهو أول من وصل به الى اليمن وحكى عنه انه ألف شرح مقدمة البحر فى سفره قافلا من مصر وتوفى سنة 877 سبع وسبعين وثمان مائة وأرخ موته الضمدى فى الوافي سنة